Journal of Tourism, Hotels and Heritage (JTHH)
Vol. 3 No. 1, (2021) pp 189-211.
Journal Homepage: https://sjs.journals.ekb.eg

تحور عمود جد في الفن المصري القديم

إبراهيم عبد الرحمن عبد العال
مدرس بقسم الآثار - كلية الاداب - جامعة طنطا

ملخص البحث

طرأ على عمود جد مجموعة من المتغيرات و الإضافات ، حيث يلاحظ أن عمود جد في الحضارة المصرية القديمة لم يظهر بالشكل المألوف والمعتاد عليه ملاحظته سواء في اللغة أو الفن المصري القديم فتولدت فكرة بحث يتناول عمود الجد في اتجاه جديد يختلف عن ما سبق من دراسته لعمود جد المتمثل في عناصر من جسم الإنسان، والسبب في ذلك وما مدى ارتباطه بالمعبود "أوزير" *Wsir*، مع عرض العديد من الأمثلة التي ظهر بها العمود بالإضافات الجديدة والتي تعرف بتشخيص وتحور العمود.

معلومات المقال

الكلمات الدالة:
تحور
عمود
جد، الفن المصري
أوزير

(JTHH)
Vol. 3 No. 1, (2021)
pp 189-211

رمز عمود جد في الفن المصري القديم:

عبر المصري القديم بالرمز عن الحياة المحيطة به حيث كان الرمز بالنسبة للمصريين القدماء عبارة عن اللغة التي تفسر تأملاته في الحياة، وتحمل مفردات هذه اللغة تميزا فريدا استطاع من خلالها الفنان أن يعبر عن أعماله دون التفرقة بين الواقع والخيال، ونشأ من خلال ذلك مجموعة من الرموز والإشكال التي نمت وتطورت عبر التاريخ المصري القديم وحملت مجموعة من المعاني، حيث يعتبر الرمز بؤرة التأملات الخيالية ومعنى ذلك انه ينتمي إلى عالم الأسطورة، حيث كان دور الرموز الأساسية في مصر القديمة محدودا ويتشابه مع مثيلها في الحضارات الأخرى التي كانت موجودة أو معاصرة للحضارة المصرية القديمة، ولكن يلاحظ أن هناك مجموعة من الرموز كانت خاصة بالحضارة المصرية القديمة وحدها دون غيرها من الحضارات الأخرى مثل علامة جد والكا والعين المقدسة وغيرها، وكان القصد من ذلك هو مجموعة من الأفكار التي تجعل الرمز له أهمية وذو مغزى.

كان الرمز عند المصري القديم، محاولة لتفسير ما يدور حوله في الحياة، وقد استمرت أصالة وصدقه التعبيري في الاستمرارية في مصر القديمة وكان الشكل عند المصري القديم وسيلة هامة لكي يفسر كل الظواهر التي تدور حوله (أبو الخير، ١٩٨٨، ٢١٣).

نشأة وتطور عمود جد في الفن المصري القديم:

وردت علامة *dd*بمعنى عمود الجد فى نصوص الأهرام()كما وردت علامة جد بالعديد من الأشكال في اللغة المصرية القديمة منها، ، ، ، وتعنى الثبات – الدوام – الاستقرار (Wb. V, p. 626 ;Fischer, 1999, 39.)، كما ظهر تحور علامة جد في بعض العلامات في اللغة المصرية القديمة في العصر البطلمي منها ، كما امتد هذا التحور في علامة جد في بعض علامات اللغة المصرية القديمة أيضا التي تعبر عن خلق الكون من المياه الأزلية تجسيدا وتمثيلا لبعث "أوزير" مثل .

ترجع البدايات الأولى لظهور علامة جد *ḏd* إلى عصور ما قبل الأسرات (Altemüller, col. 1100 ff.)، حيث عرف رمزا للثبات والدوام (الشايب،١٩٩٩، ١٤٧.) وعمود يستخدم في المناسبات الدينية المختلفة، (ويلكنسون،٢٠٠٧، ٣٣ (Show, Nicholson, 2003, 86;

كما استخدم كتميمة للحماية (Elsaeed. and Veiga, 2012,p. 15)، كذلك ارتبط عمود جد بمجموعة من الطقوس الهامة في الحضارة المصرية القديمة منها وأشهرها طقسه إقامة عمود الجد التي رمزت للتجدد والإحياء من جديد (De Well, 1954,p.282 ff; Mostafa,1989,p. 41)، ولأهمية علامة جد في الحضارة المصرية القديمة نجدها تدخل في أسماء المدن وهما "جدو" 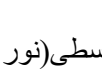 *ḏdw* عاصمة الأقليم التاسع من أقاليم مصر الوسطى(نور الدين، ٢٠٠٧، ٣٥؛41 Bayoumy, 2021, 33; Mostafa, (1989),) و"جدت" *ḏdt* عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلي(نور الدين،٢٠٠٧، ٥٧)، والتي تم ذكرها في قائمة الأقاليم المسجلة على المقصورة البيضاء في الكرنك (Gautheir, 1925, 135-136; Wilkinson, 1992, 164.)

كذلك دخلت علامة جد *ḏd* ضمن أسماء الأفراد خلال عصر الدولة القديمة، (Lichtheim, 1973, 215; Hart, 1991,126; Kaster, 1995, 263; PN 1, 413(, 3), 180(27), 412(12)

والوسطى (Helck, 1984, 33.)، وعصر الدولة الحديثة (PN **1**, pp. 362(14), 413(5).)، كما دخلت في أسماء المعبودات مثل: "با-نب-جدت" (Shaikh Alarab, 2013, 64-66.)

المتغيرات التي وردت على عمود جد ***ḏd* في الفن المصري القديم:**

تحورت بعض العلامات والرموز المقدسة في أنماط الفن المصري القديم ،ويمثل تحور العلامات في الفكر المصري القديم بإضافة بعض أجزاء من أعضاء الإنسان مثل الذراع أو الساقين أو العينين، ولذا تم ملاحظة هذا التحور وتغير شكل بعض العلامات والرموز المقدسة لتعبر عن دلالات رمزية ودينية وتحور تلك العلامات لتتحول من الجماد إلى المادي، كما لو كانت شخص يؤدى الوظيفة التي تعبر عنها تلك العلامات ورمزيتها الدينية والفنية من خلال أعضاء جسم الإنسان، ومن العلامات والرموز المقدسة علامة جد فقد لوحظ تحور العلامة بإضافة أجزاء من جسم الإنسان أو تاج المعبود أوزير *Wsir* لتصبح تلك العلامة أو الرمز تشخيصا للمعبود أوزير ذاته، وقد تنوع تشخيص عمود جد في العديد من الأنماط الفنية كرمزا للمعبود "أوزير" ، يمكن تتبع ذلك على التوابيت وغيرها مما تلفت النظر إليها.

يعد عمود جد *ḏd* احدي الرموز المقدسة في مصر القديمة الذى كان له دور دينيا كبيرا وذلك لارتباطه بالمعبود أوزير، كذلك استخدم عمود جد كتميمة تستخدم للحماية. (الشايب،١٩٩٩ ١٤٣؛ Show and Nicholson, 2003, 86) Tinius, 2011, 165.

اختلفت الآراء حول تفسير أصل عمود جد في مصر القديمة حيث يرى Wilkinson أنه يمثل العمود الفقري للإنسان وبذلك رمز للاستقرار والدوام والثبات(Wilkinson,1994, 165.)

بينما يري Lurker انه يمثل شجرة غير مورقة أو عمود خشبي (لوركر،٢٠٠٠، ١٠٣)، واقترح Aldred انه يمثل مجموعة من نباتات البردي المربوطة معا وتمثل عمود (الدريد، ١٩٩٠،٤٨) ،بينما يرى Pinch انه يمثل مجموعة الأعمدة المرتبطة بالشعائر والطقوس الخاصة بالزراعة والحصاد وخاصة حصاد القمح (Pinch,1994,110.) في حين يرى Shaw انه يمثل عمود من الأعمدة التي تعلق فيها أكياس الغلال (Show and Nicholson,2003,86.).

بينما يرى Park انه يمثل إحدى الأدوات أو الآلات التي كانت موجودة في مصر القديمة (Park, 1995, 76.)، كما يذكر Gautheir أنه يمثل في الأصل الرمز المحلى للمعبود"عنجتى" ثم أصبح رمزا للمعبود "أوزير" (Gautheir,1935,88.) كذلك رأى Hornung انه يمثل رمزا من الرموز المصرية القديمة وهى عبارة عن مجموعة مربوطة معا من العصي والأعواد (هورنونج،١٩٩٥،٣٦٠) بينما يري Maspero انه يمثل الجهات الأربعة (Mostafa, 1989,41) .

أنماط تحور عمود جد *ḏd* في الفن المصري القديم:

هناك عدد من الأشكال أو من العناصر التي دخل في تكوينها عمود جد *ḏd* إحدى هذه الأشكال ما يمثله بهيئة غير تقليدية من عصر الدولة الوسطى، حيث تمثله مرتديا رداءا فضفاضا طويلا ،مرتديا تاج ممسكا بالحكا *ḥḳ(3)t* والمذبة *nḫḫ* شارات الحكم الملكية (شكل رقم ١) (فهمى، ٢٠١٧، ص٢٠).

(شكل رقم ١)
(نقلاً عن: فهمى، ٢٠١٧، ص٢٠)

كما أن هناك منظر يمثل تحور عمود الجد بأيدي بشرية من مقبرة "سن نفر" *sn nfr* رقم ٩٦ بطيبة من عهد كلا من الملك "تحوتمس الثالث"و "أمنحوتب الثاني" ممسكا بصولجان الخرب *ḫrp* الذي يقدمه للمتوفى الذي يقف أمامه، حيث يلاحظ المتوفى وهو يمسك صولجان الخرب بيده اليسرى مضمومة على صدره ممسكا بعصا طويلة في يده اليمني، ويظهر أمام المتوفى ومن خلفه كاهنان يؤدون طقسه الهنو (شكل رقم ٢) (السيد، ١٩٩٨، شكل رقم ٦٩)، هناك منظر مشابه لهذا المنظر من مقبرة أمون مس رقم ٤٢" بمنطقة شيخ عبد القرنة بطيبة (الأقصر) يصور المتوفى بين اثنان من الكهنة أمامه يؤدون طقسه الهنو ومن خلفه ثلاثة آخرين.

(Davies , 1933, pl. 37; Mohamed, 2015, 171)

(شكل رقم ٢)
(نقلا عن: السيد، ١٩٩٨، شكل رقم ٦٩).

كذلك من المناظر الهامة لتحور عمود الجد منظر وجد على إحدى حجرات الدفن ذات سقف مقبى لمقبرة "نفر حوتب" -*nfr* 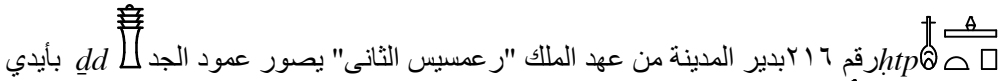 *ḥtp*رقم ٢١٦بدير المدينة من عهد الملك "رعمسيس الثانى" يصور عمود الجد *ḏd* بأيدي بشرية ممسكا فى كلتا يديه بالاواس *w3s* تنتهي بعلامة العنخ *ʿnḫ*، ويخرج من عمود جد جعران "خبري" الذي يخرج منه زهره لوتس

حاملين قرص الشمس، وتظهر من أعلى علامة pt السماء، كما يلاحظ وجود المعبودة *i3btt* والمعبودة *imntt* اللتين مثلتا محل "ايزه" *3st* و"نبت حت" *Nbt-ḥwt* (شكل رقم٣) (Schäfer, 1935, 27, Abb. 5)، حيث اعتبر المصري القديم كل من "ايزه " و"نبت حت" تحملان وتحرسان قرص الشمس في مراحل رحلته اليومية، كذلك ارتبطت كل من "ايزه" و"نبت حت" بالأفق حيث أن المعبودة "ايزه" تمثل الأفق الغربي والمعبودة "نبت حت" تمثل الأفق الشرقي وهما يحميان قرص الشمس (عبد المنعم، ١٩٩٣، ٤٨-٤٩) ، كما استخدم المصري القديم كل من *i3btt* و *imntt* للتعبير عن العالم الآخر، فالغرب هو المكان الذي تغرب فيه الشمس (أي تموت) لتشرق من جديد، وهو المكان الذي يدفن فيه المصريون القدماء موتاهم، ويعتبر في الوقت نفسه المكان الذي تتم فيه ولادتهم من جديد .

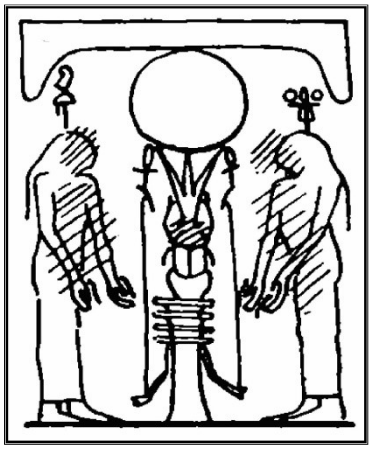

(شكل رقم ٣)
(نقلا عن: Schäfer, 1935 ,27, Abb. 5)

يعتبر كذلك من المناظر الهامة لتحور عمود الجد *ḏd* ما ورد فى مقبرة " خع-بخنت " *ḫˁ-bḫnt* رقم ٢ بمنطقة دير المدينة من عهد الملك "رعمسيس الثانى"، حيث مثل عمود الجد بأيدى بشرية تمتد لحماية تفنوت الى المعبودة "تفنوت" *tfnt* حاملة علامة الاخت " *3ḫt* الافق"، وتظهر المعبودة"نوت" *Nwt* تمد يدها نحو علامة الاخت من قبل المشرق والمغرب (شكل رقم ٤) (راغب، ١٩٩٦،١٨٧ ;Bruyere,1952,pl. 3) .

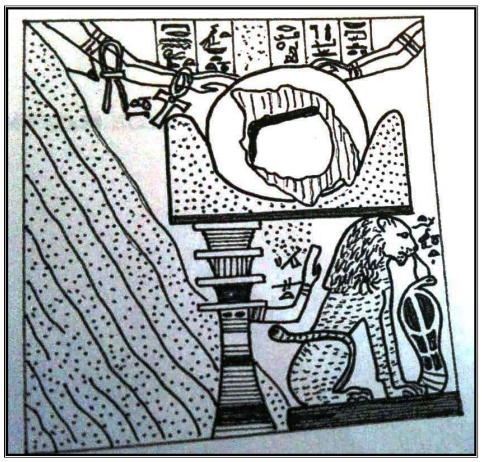

(شكل رقم ٤)
(نقلا عن: راغب، ١٩٩٦،١٨٧)

تحور عمود جد *ḏd* بهيئة مجنحة:

يعد أيضا من المناظر الهامة في تحور عمود جد منظر من معبد أبيدوس من عصر الأسرة التاسعة عشر يصور الملك"رعمسيس الثاني" *Rˁms- sw mry Ỉmn* وهو يقوم بتقديم طقسه قربان دهون*mḏt* إلي المعبود "أوزير" *Wsir*

وترجع أهمية الدهون أنها تعطي الملك القوة والحيوية من أجل البعث والخلود في العالم الأخر كما أن شم هذه الدهون يساعد الملك أن يتحد مع المعبود "أوزير" في العالم الأخر أي أن هناك توحد بين الملك و "أوزير" وربما يعنى ذلك العلاقة الحميمة بين الملك والمعبود ذاته، كما نجد أن هناك ارتباطا بين الدهون والعقيدة الأوزيرية، وقد مثل عمود جد المتحور خلف المعبود "أوزير" متوجا بتاج الاتف *3tf* وهو نفس التاج الذي يرتدية المعبود "أوزير" نفسه بهيئة مجنحة لتوفير الحماية للمعبود والملك في نفس الوقت وكذلك الأحياء أو البعث عن طريق تحريك الجناحين لتوفير الهواء اللازم للتنفس أي إعطاء الحياة والبعث مرة أخري من جديد، حيث تكرر ظهور بعض المعبودات مجنحة في الفن المصري القديم مثل المعبودتين الحاميتين "أيزه" *3st* و "نبت حت" 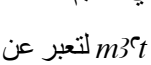 *Nbt-ḥwt* والمعبودة "ماعت" *m3ʿt* لتعبر عن الحماية، ولما كان المعبود "أوزير" إمام الغربيين أو الموتى فكان في استقبال الموتى في العالم الأخر، فعبر الفنان المصري القديم عن الحماية بتشخيص وتحور علامة جد *ḏd* بالجناح الدال علي الحماية ليظلل على المتوفى ويبعث فيه الأمن والأمان (شكل رقم ٥) (EL Sawi,1987,167-168, fig. 1).

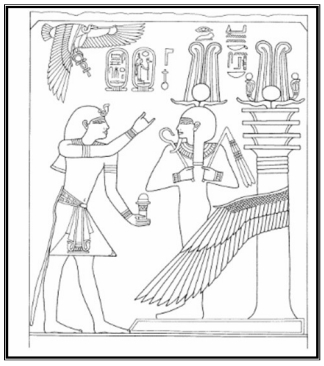

(شكل رقم ٥)
((نقلا عن: EL Sawi, 1987, 167-168. , fig. 1))

**تحور عمود جد *ḏd* مع رمز مدينة أبيدوس **

يعتبر هذا التحور من التحورات الجديدة لعمود جد في الفن المصري القديم حيث تحور عمود جد *ḏd* مع رمز مدينة أبيدوس المدينة المقدسة للمعبود "أوزير" *Wsir* ومكان الحج المقدس المبارك للمتوفى في مصر القديمة، لذا نجد الفنان المصري القديم قام بدمج تحور عمود جد مع العلامة الصوتية المكونة لأسم إقليم أبيدوس ليصبح التحور الجديد رمزا لدلالة المكان والدين في نفس الوقت، حيث صور منظر يعتبر من المناظر الهامة من معبد أبيدوس يصور الملك "سيتي الأول" 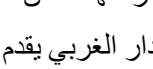 *sty mry- n -Pṯḥ* في مقصورة على الجدار الغربي يقدم قربان الأردية *mnḫt*، عبارة عن لفافتين من القماش لعمود جد المتحور رمز المعبود "أوزير"، وربما يكون مغزى هذه التقدمة أن هاتين اللفافتين قد نسجتها المعبودة "تاييت" 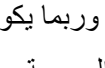 *t3yt* لتخلع بذلك حمايتها السحرية على المتوفى فتحميه من ألام العري وتكفل له كذلك احترام المعبودات، ويلاحظ الربط بين تحور عمود جد رمز "أوزير" وبين شعار أبيدوس (شكل رقم ٦) (Czellar, 1979, 79 , fig. 4; David, 1981, 134).

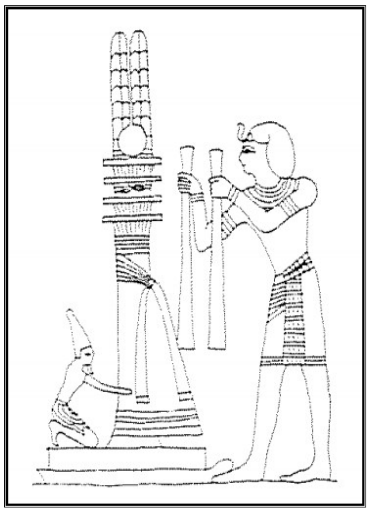

(شكل رقم ٦)
(نقلا عن: (Czellar, 1979, 79, fig. 4)

كذلك منها ما يمثله بهيئة بشرية من معبد أبيدوس من عهد "سيتي الأول" *sty mry- n -Ptḥ* وهو يمثل الملك يمسك بعمود غير مكتمل من أعلى ربما يمثل الاواس *w3s* السلطة فالملك (أوزير) هو المنوط بحمل رمز الاواس وربما يكون الهدف هنا أن سلطة الملك ثابتة قوية ومؤكده،حتى أصبح جدير بتولي وحمل أعباء سلطة الحكم، (شكل رقم ٧) (Wilkinson, 1992, p165; Baines, 1985, fig. 10).

(شكل رقم ٧)
(نقلاً عن: Baines, 1985, fig. 10)

تحور عمود جد *ḏd* مع المعبودتين الحاميتين "ايزه" *3st* و"نبت حت" 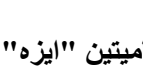 *Nbt-ḥwt*:
طبقا لأسطورة "أوزير"قامت المعبودتان"ايزه" "نبت حت" بإعادة "أوزير" إلي الحياة مرة أخري، الأمر الذي أصبح نهجا دينيا وفنيا امتد حتى العصرين البطلمي الروماني، ولما كان عمود جد تجسيدا متحورا لمعبود "أوزير" فبدأ الفن المصري القديم يعبر عن ذلك بتصوير تحور وتشخيص علامة جد بين المعبودتين "أيزه" و"نبت حت" كنمط فني رمزي ديني للمعبود "أوزير" ، حيث ظهر منظر مصاحب للفصل السادس عشر من كتاب الموتى بمقبرة "نفر سخرو" رقم ٢٩٦ بطيبة من عصر الدولة الحديثة يوضح مسيرة الشمس،حيث ظهر عمود جد *ḏd* مغطى برداءا طويلا فضفاضا و يوجد على

يمينه ويساره كل من المعبودتين "ايزه" و"نبت حت" يخرج منه علامة العنخ *nḫ* التى تظهر بيد بشرية تخرج منها الشمس تستقبلها المعبودة "نوت" *Nwt* ربة السماء وهو يوضح ميلاد الشمس والتجدد والاستمرارية، ويلاحظ وجود مجموعة من القردة المهللة لشروق الشمس وكذلك طيور البا الخاصة بأرواح به الممثلة للشمال وأرواح نخن الممثلة للجنوب على اليمين واليسار للمنظر، (شكل رقم٨)

الصيفي، Feucht,1985,pl. 79; Hornung, 1980, 221; PM1, p. 378; Schäfer, H., 1935, 27, Abb, 13;
٢٠٠٩، ٦٠)

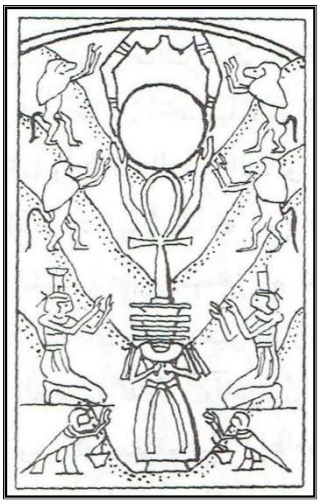

(شكل رقم ٨)
(نقلا عن: Schäfer, 1935 ,Abb. 13)

يعد من المناظر الهامة ايضا فى تحور عمود جد *ḏd* بين المعبودتين "أيزه" *3st* و"نبت حت" *Nbt-ḥwt* ذلك المنظر المصور من الخارج علي تابوت من عصر الأسرة الحادية والعشرين حيث مثل عمود جد ممسكا بشارات الحكم الحكا *ḥḳ(3)t* والنخخ *nḫḫ* مرتديا التاج الأوزيري بين المعبودتين وهما يتعبدان له (شكل رقم ٩) (Bettum, 2004, 100, fig. 35).

(شكل رقم ٩)
(نقلا عن: Bettum, 2004, 100, fig. 35)

كذلك منظر من الكرتوناج من العصر المتأخر محفوظ في متحف بتري يصور تحور عمود جد *ḏd* في الهيئة البشرية الكاملة بين المعبودتين "أيزه" *3st* و"نبت حت" *Nbt-ḥwt* ممسكا بشارات الحكم الأوزيرى الحكا والنخخ (شكل رقم ١٠).(Scott, 2009, 926, fig. 4)

(شكل رقم ١٠)
(نقلا عن: Scott, 2009, 926, fig. 4)

تحور عمود جد *ḏd* مع بعض المعبودات

أ- المعبودة حتحور ḥt- ḥr :

بالإضافة إلي تلك المناظر، يلاحظ أن هناك منظر يجمع بين رأس المعبودة "حتحور " وبين عمود الجد *ḏd* من عصر الأسرة العشرين مصنوع من الحجر الجيري محفوظ في المتحف المصري تحت رقم CG ١٣٦٣٥، ويعد هذا التتويج بين المعبودة "حتحور "وعمود الجد رمز "أوزير" *Wsir* من الرموز فريدة التمثيل في الفن المصري القديم يرمز إلى الأبدية الخلود (شكل رقم ١١) (Reisner,1907, pl. 7)، حيث أن تواجد المعبودة حتحور علي الأعمدة أو مشاركة تعطي نوعا من الحياة والاستمرارية (Czellar, 1979, 86-87).

(شكل رقم ١١)
(نقلاً عن: Czellar, 1979, 86-87)

ب- مع المعبود أنبو inpw:

يعتبر من المناظر الهامة في العصر البطلمي منظر يصور المعبود"أنبو"

رب الجبانة والمسئول عن التحنيط وخيمته وحماية أعضاء المتوفى وهو يحتضن عمود الجد *ḏd* أو يحميه ، ويعد هذا المنظر من المناظر الهامة وغير التقليدية لتمثيل عمود الجد ، حيث لا يوجد له بدايات مماثلة من قبل وإنما ظهر مع نهاية العصر المتأخر وبداية العصر البطلمي، وطبقا لأسطورة "أوزير" *Wsir* أصبح المعبود "انبو" المسئول مع المعبودتين "ايزه" *3st* و"نبت حت" *Nbt-ḥwt* في إعادة "أوزير" مرة أخري للحياة، فانعكس ذلك على الفن في شكل عمود جد *ḏd* رمزا "لأوزير" بالإضافة إلى تحور عمود جد في مواضع عديدة في الفن المصري القديم كما ورد

في البحث، فقد ورد تحور أخر لعمود جد من خلال المعبود " انبو" يقف متكئا أو محتضنا لعمود جد ليجسد دوره الحقيقي كما ورد في الأسطورة واستمر دوره "انبو" عبر الحضارة المصرية القديمة (شكل رقم ١٢) (Mace,1911, 19, fig. 11).

(شكل رقم ١٢)
(نقلاً عن: Mace, 1911, 19, fig. 11)

كذلك هناك منظر من مقبرة "سر أمون" بتانيس من عصر الأسرة الحادية والعشرين يوضح أقامة طقسه عمود جد *ḏd* المتحور بالتاج الأوزيري بين اثنين من المعبودات يقومان بالطقسة وهما المعبود"حور" *ḥr* والمعبود"أنبو" وهما أبناء المعبود "أوزير" الابن الشرعي "حور" والابن الأخر كما جاء في بردية جوميلاك "انبو" ، ويلاحظ وجود المعبودة "نوت" *Nwt* وهى تدفع قرص الشمس أثناء الشروق،وعلي الجانب الأخر يقف صاحب المقبرة يتعبد لعمود الجد المتحور،كما يلاحظ أن إقامة عمود جد المتحور يشير إلي البعث الأوزيري ووجود المعبود"أنبو" الذي له علاقة بإحياء "أوزير" ، حيث أن المتوفى يأمل أن يبعث مثل "أوزير" في العالم الأخر ويحيا الحياة الأبدية هناك (شكل رقم ١٣) (Hornung, 2000, 28).

(شكل رقم ١٣)
(نقلا عن: Hornung, 2000, 28)

تمثيل تحور عمود جد ***ḏd*** **على التوابيت:**
كذلك صور على تابوت خشبي ملون محفوظ في المتحف المصري تحت رقم JE 29703 من أواخر عصر الأسرة الحادية والعشرين للمدعوة*nḫ. s-n. Mwt* "عنخ اس ان موت" والتي حملت لقب *nbt-pr; šmʿyt n imn-rʿ* " سيدة البيت، منشدة

أمون رع" حيث صور عمود الجد *ḏd* في الهيئة الأوزيرية الكاملة فوق علامة النبو *nbw* متوجا بتاج الأتف *3tf* (شكل رقم ١٤).

(Bettum, 2014, 178-180; Dodson, 2015, 20-22)

(شكل رقم ١٤)
(نقلا عن: (Dodson, 2015, 20-22)

كما يعتبر من المناظر الهامة والتي تدعم الرأي القائل بأن عمود جد *ḏd* هو العمود الفقري للمعبود "أوزير " *Wsir* ذلك المنظر المصور على تابوت المدعو" خونس ماع خرو" *m3ʿ-ḫrw-ḫns* من نهاية عصر الأسرة الثانية والعشرين وبداية الثالثة والعشرين والمحفوظ في متحف برلين تحت رقم ٨٢٨٤ والذي يصور تحور عمود جد بشكل عمود طويل بطول التابوت من جهة خلف المومياء ممسكا بشارات المعبود "أوزير" وكأنه يمثل العمود الفقري للإنسان الذي يعادل العمود الفقري للمعبود "أوزير" (شكل رقم ١٥) (Altenmüller, 2000, 42-43, Taf. 4) ، حيث ورد منظر يوضح ويدعم هذا الرأي على تمثال من البرونز للمعبود "أوزير" *Wsir* من متحف Peabody Museum of Archaeology and Ethnolog, من عصر الأسرة ٢٦ (شكل رقم ١٦) (Filler, 2007, p 5) .

(شكل رقم ١٥)
(نقلا عن: Altenmüller, 2000, 42-43, Taf. 4)

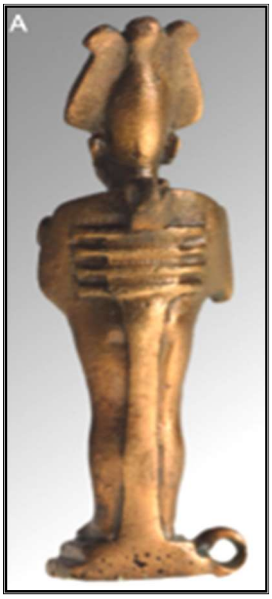

(شكل رقم ١٦)
(نقلا عن: Filler, 2007, 5)

كذلك هناك منظر عصر الأسرة الخامسة والعشرين يعد من المناظر الهامة لتصوير عمود الجد المتحور *ḏd* مصورا على تابوت خشبي محفوظ في متحف Museum of Cultural Heritage تحت رقم C47708 للكاهنة " اس موت إن ابت اس" كاهنة المعبود "أمون" *Imn*، حيث تحور عمود الجد في الهيئة بشرية ربما يمثل المعبود "اوزير" *Wsir* نفسه مرتديا تاج الاتف وممسكا بالشارات الملكية *ḥḳ(3)t*، *nḥḥ* (شكل رقم ١٧).

(Bettum, 2010, 51-65)

(شكل رقم ١٧)
(نقلا عن: Bettum, 2010, 51-65)

امتد تحور عمود جد *ḏd* فى التوابيت حيث يلاحظ تحور وتشخيص عمود جد في هيئة المعبود "أوزير" *Wsir* بكل صفاته ورموزه الدينية والسياسية، ونلاحظ أن تحور عمود جد d وتشخيصه واقفا على علامة نبو *nbw* رمز إقليم عبادة المعبود "ست" *stḫ* ، الأمر الذي يعبر عن احد ألقاب الملك الرئيسية "حور" *ḥr* المنتصر على ست ، فلما كان "أوزير" في البداية ملكا لمصر وتم عودته إلي الحياة بعد مقتله بواسطة أخيه "ست" يقف علي علامة نبو فيعتبر تأصيلا وتواصلا لتخليد ذكرى انتصار"أوزير" أو "حور" على "ست" ، من هذه المناظر، منظر يعتبر من المناظر الهامة لتمثيل عمود الجد فى العصر المتأخر تحديدا من عصر الأسرة السادسة والعشرين، حيث تم تمثيل عمود الجد مرتين على تابوت المدعو"باك إن رن " *bȝk-n-rn* المحفوظ في المتحف المصري تحت رقم CG14A،حيث تم تصوير عمود الجد *ḏd* على الجزء الخارجي للتابوت متوجا بتاج الاتف *ȝtf* ، كما صور على التابوت من الداخل بايدى بشرية حاملا قرص الشمس تتوسطه علامة العنخ *ʿnḫ* ويرجح الباحث أن هذا المكان يعد المكان الطبيعي لتمثيل عمود الجد ،وذلك طبقا لأحد الآراء التي تذكر أن عمود الجد يمثل العمود الفقري لظهر المعبود:أوزير" *Wsir*وهو المكان الذي توضع فيه مومياء المتوفى نفسه وربما اراد الفنان ان يلاصق ظهر المتوفى العمود الفقري للمعبود "أوزير" وذلك لكي يحيا حياة أبدية مثله وينال شفاعته في العالم الاخر وهو منظر يرمز للميلاد والتجدد والاستمرارية في العالم الآخر مثل المعبود "أوزير" (شكل رقم ١٨)

(Piehl, 1903, 52-53; Lieblein, 1868, 48; Dodson, 2015, 35-37; Schmidt, 1919, 185; Ibrahim, 2020, 4-5.)

(شكل رقم ١٨)
(نقلاً عن: Dodson, 2015, 35-37)

كذلك من المناظر الهامة في هذا السياق منظر داخل تابوت سيدة من العصر المتأخر تدعى" ايست-عنخ حب –رع" محفوظ في متحف ليون للفنون الجميلة، حيث صور من داخل التابوت تحور عمود جد *ḏd* في الهيئة الآدمية مرتديا التاج الأوزيري، واقفا على علامة نبو *nbw* (شكل رقم ١٩) .

(Musee des Beaux-Arts de Lyon lance un opera.

https://france3-regions. francetvinfo. fr/auvergne-rhone-alpes/rhone/lyon/musee-beaux-arts-lyon-comment-participer-restauration-cercueil-egyptien-1406301. htmt.)

(شكل رقم ١٩)
(نقلاً عن: Musee des Beaux-Arts de Lyon lance un opera.
https://france3-regions. francetvinfo. fr/auvergne-rhone-alpes/rhone/lyon/musee-beaux-arts-lyon-comment-participer-restauration-cercueil-egyptien-1406301. htmt)

كذلك تم تمثيل تحور عمود جد *ḏd* فى العصر الروماني، حيث مثل تحور عمود جد على تابوت من الكارتوناج من منطقة أخميم لمومياء طفل يدعى "أومي" بين أبناء حور الأربعة، وربما يشير ذلك إلى البعث وحماية الأحشاء الخاصة

بالمعبود "أوزير" وكذلك احتمال ارتباطهم بالجهات الأربعة ممسكا بشارات الحكم مرتديا التاج الأوزيري *3tf* (شكل رقم ٢٠)

(Elias, 2015, 3)

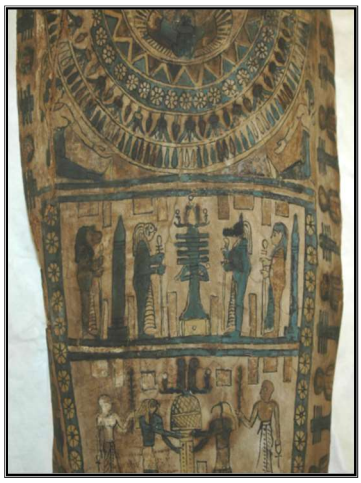

(شكل رقم ٢٠)
(نقلاً عن: Elias, 2015, 3)

تمثيل تحور عمود جد *ḏd* على صندوق حفظ الأواني الكانوبية:

كما ظهر تصوير عمود الجد على صندوق خشبي صغير لحفظ الأوانى الكانوبية من عصر الأسرة التاسعة والعشرين محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم BM 8535، حيث تم تصوير عمود الجد بأيدي بشرية مرتديا تاج الاتف *3tf* ، (شكل رقم ٢١)

(David , 2000, 159-178)

(شكل رقم ٢١)
(نقلاً عن: David, 2000, 170)

كذلك يوجد منظر من العصر البطلمي فى معبد دندرة، حيث تظهر خيمة التحنيط مقامة على عمودي جد *ḏd* والتى مثلت دعائم للسماء، ويظهر بداخلها المتوفى محنط على سرير التحنيط وتقف خلفه "ايزه" *3st*، ويلاحظ وجود عمود جد خارج الخيمة فى صورة بشرية مرتديا تاج الاتف *3tf* حاملا شارات الحكم *ḥḳ(3)t* *nḫḫ* (شكل رقم ٢٢) ويجد أعلاه نص يقول (Mariette, 1870-1880, 71.):

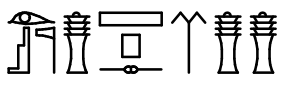

Wsir ḏd šps ḏdw.

"أوزير، عمود الجد المبجل فى بوزوريس".

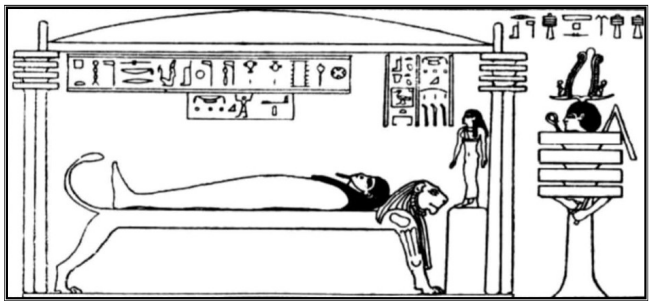

(شكل رقم ٢٢)
(نقلاً عن: Mariette, 1870-1880, 71)

اتحاد رع **و أوزير** *Wsir* **من خلال تحور علامة جد** *ḏd*

آمن المصري القديم بعقيدة البعث والخلود من خلال ملاحظته لحركة الشمس في الشروق والغروب وبعث "أوزير" *Wsir* بعد مقتله فقد أدرك المصري القديم أن هناك بعث في السماء متمثل في قرص الشمس وبعث في الأرض في صورة أو شكل "أوزير" الذي اتخذ رمزا له وهو عمود جد *ḏd* ، فحاول الفنان المصري القديم تمثيل مواضع البعث بين السماء والأرض في الكثير من الرموز والمناظر الفنية حتى يدرك المصري القديم في بعث وتجدد الحياة في قرص الشمس يوميا وبعث "أوزير" على الأرض رمزا لتجدد الحياة وبالتالي فإن شكل المعبود "أوزير" وما يرمز له في علامة جد أصبح رمزا في تجدد الحياة لكل الكائنات الحية على الأرض وحتى الشمس علي سبيل المثال أصبح "أوزير" رمزا لمجئ الفيضان وأصبح أوزير رمزا لإنبات والزرع، وبالتالي أصبح رمزا للإنسان عندما يموت و أصبح "أوزير" رمزا للبعث وتجدد الحياة لكل الكائنات الحية على الأرض.

كما أظهرت نقوش المقابر الملكية التي صورت كتب العالم الآخر الاندماج بين المعبود "أوزير" والمعبود "رع" *Rʿ*، حيث يحدث اتحاد بين المعبودين في العالم الآخر خلال رحلة المعبود "رع" ليصبح المعبود "أوزير" بمثابة الجسد للمعبود "رع" وبالتالي يصبح المعبود "رع " بمثابة الروح،يلاحظ أن هذا الاندماج يستمر بينهما في الصباح،حيث يظهر المعبود "رع" بوصفه البا أي الروح في النهار ثم يعاود مرة أخرى الاتحاد بالجسد "أوزير" في الليل (نور الدين، ٢٠١٠، ٢٥٤.)، نلاحظ ذلك أيضا من خلال تحور عمود جد *ḏd* رمز "أوزير" على تابوت من عصر الأسرة التاسعة عشر وهو ممسكا بشارات الحكم *ḥḳ*(ʿ*t*) ، *nḫḫ* مرتديا تاج الاتف *ʒtf* وله عينا بشرية حاملا مركب الشمس، (شكل رقم٢٣) (Filler, 2007 , p. 5) .

(شكل رقم ٢٣)
(نقلاً عن: Filler, 2007 , 5)

كما يتضح ذلك أيضا على منظر من عصر الأسرة التاسعة عشر يمثل هذا الاندماج بين تحور عمود جد رمز "أوزير" *Wsir* وبين "رع" *R*ᶜ متمثلا في قرص الشمس، (شكل رقم ٢٤) Hellinckx, 2001, 72, fig. (9).

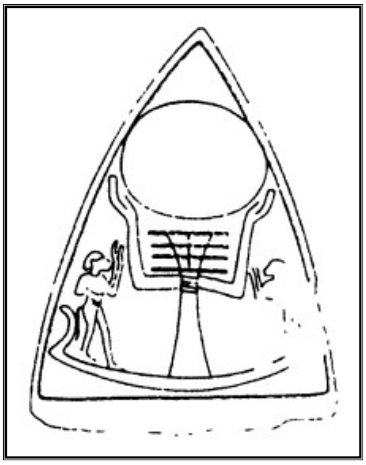

(شكل رقم ٢٤)
(نقلاً عن: Hellinckx, 2001, 72, fig. 9)

كما ظهر هذا الاندماج أيضا بين المعبودين "أوزير" *Wsir* و"رع" *R*ᶜ في منظر من مقبرة "نفررنبت" *nfr-rnpt* أو "كنزو" *knr* من عصر الأسرة التاسعة عشر رقم ١٧٨ في الخوخة، حيث يلاحظ أن عمود جد Dd المتحور بأيدي بشرية هو الذي يدفع قرص الشمس للخلود في العالم الأخر وتستقبله المعبودة "نوت" Nwt وهو اتحاد بين الديانة الأوزيرية وديانة الشمس المتمثلة في المعبود "رع" وكأنهم كيان واحد وإنهم سوف يدخلون الجبل الغربي معا ليحيا سويا، ويلاحظ مجموعة من الأشخاص يتعبدون للشمس المرتفعة للغرب والمتحدة مع عمود جد المتحور (شكل رقم ٢٥) .(Schäfer,1935,26,Abb. 10: PM, I, 248)

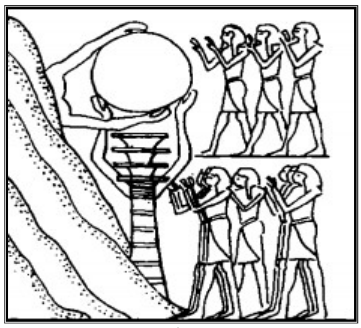

(شكل رقم ٢٥)
(نقلاً عن: Schäfer,1935, 26, Abb. 10)

كما نجح الفنان المصري القديم في إدماج تحور عمود جد *ḏd* مع المعبود "رع" *Rʿ* أو رحلة الشمس اليومية حيث نجد تمثيل فنيا آخر للبعث بين المعبود "رع" وبين المعبود "أوزير" *Wsir* يبين رحلة الشمس في مركبته وقرص الشمس محاطا بطائر البا *pꜣ* على أساس أن الشمس تموت وتولد من جديد فكان من الطبيعي أن يكون لها با تعود مرة أخرى في الصباح مع ميلاد الشمس،كما نلاحظ ذلك على تابوت "بادى-أمون" 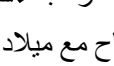 pA-di-imn من عصر الأسرة الخامسة والعشرين والمحفوظ في متحف ليفربول (شكل رقم ٢٦)

(Miatello, 2016, 46, pl. 4)

(شكل رقم ٢٦)
(نقلاً عن:(Miatello, 2016, 46, pl. 4)

امتد تمثيل اتحاد "رع" *Rʿ* و"أوزير" *Wsir* في بعض الكلمات في اللغة المصرية القديمة في العصر البطلمي: ، وقد امتد مفهوم تمثيل "رع" و "أوزير" رمزا للبعث وتجدد الحياة في السماء في هيئة "رع" وعلي الأرض في هيئة "أوزير" في بعض العلامات في اللغة المصرية القديمة في العصر البطلمي مع تغيير موضع قرص الشمس بعلامة عنخ على أساس أن العنخ *ʿnḫ* والشمس يرمزان للحياة: .

نتائـــج البحـــث:

يلاحظ أن الفنان المصري القديم قام بتحوير وتشخيص علامة جد كرمز من رموز المعبود "أوزير" واتخذ هذا التحور بعض أجزاء من جسم الإنسان من أذرع وسيقان لكي يستطيع الإمساك والرفع وأعين للإبصار والرؤية وأرجل للتعبير عن الحركة بالإضافة إلي تاج الاتف الخاص بالمعبود"|أوزير" وشارات الحكم تجسيدا للمعبود "أوزير".

- أبرزت الدراسة التمثيل الفني لعقيدة البعث التي امن بها المصري القديم،حيث يلاحظ أن المصري القديم امن بالبعث في السماء في حركة الشمس وامن أيضا بالبعث على الأرض في ميلاد وتجدد حياة أوزير، الأمر الذي جسده الفن

المصري القديم في مواضع كثيرة، حيث قام الفنان بتشخيص وتحور علامة جد مع تصوير قرص الشمس ليشير إلى المنظومة الكونية.

- أوضحت الدارسة أن تحور علامة جد قد ورد في الفن المصري القديم في عدة أنماط فنية هى:
  - تحور عمود جد *ḏd* بهيئة مجنحة .
  - تحور عمود جد *ḏd* مع رمز مدينة أبيدوس .
  - تحور عمود جد *ḏd* مع المعبودتين الحاميتين "ايزه" *3st* و"نبت حت" *Nbt-ḥwt*.
  - تحور عمود جد *ḏd* مع بعض المعبودات مثل المعبودة "حتحور" *ḥt ḥr* وكذلك مع المعبود "أنبو" *inpw*
  - تمثيل تحور عمود جد *ḏd* على التوابيت.
  - تمثيل تحور عمود جد *ḏd* على صندوق حفظ الأواني الكانوبية.
  - اتحاد "رع" *Rꜥ* و "أوزير" *Wsir* من خلال تحور علامة جد *ḏd*.
- يلاحظ أن تحور عمود جد لم يقتصر دوره في العصور المصرية القديمة بل امتد أيضا تأثيره وظهوره في العصرين البطلمي والروماني ونلمس ذلك من خلال العلامات التي ظهرت في علامات اللغة المصرية القديمة في العصرين.
- أشارت الدراسة إلى استخدام علامة جد في النصوص كعلامة صوتية ثنائية تعنى الاستمرار والخلود والبعث وغيرها من المعاني.
- يلاحظ أولوية ارتباط عمود جد بالمعبود أوزير وجسده، لذلك يظهر كعنصر رئيسي في طقسه تنصيب عمود الجد، حيث أن وضعه قائما يمثل انتصار "أوزير" على عدوه، وتخلصه من الموت وبعثه مرة أخرى، حيث أن كل متوفى هو "أوزير" نفسه فيجب ان يحيا على شاكلة المعبود "أوزير" وان يحيا حياة أبدية، ويخلد في الجنة الأوزيرية في العالم الآخر.
- توصلت الدراسة إلى أن الفنان المصري القديم حينما أراد أن يصور المعبود "أوزير" تصويرا أماميا حقق ذلك بتحور عمود الجد في الهيئة البشرية وقد امسك بشارتي الحكم (الحقا) والصولجان (الأواس) من الأمام.
- يلاحظ أن عمود جدلا يقتصر ارتباطه أو تفسيره بالمعبود أوزير وإنما يقصد به على الأرجح الحماية والقوة والبعث من جديد وهذا ربما نجده من وجود بعض المعبودات في جميع المناظر المرتبطة بتحور عمود الجد، حيث يلاحظ وجود المعبودتين "ايزه" و"نبت حت" في معظم هذه المشاهد لحماية رمز "أوزير" وتساعدانه على البعث من جديد، حيث أن هاتين المعبودتين تحملان وتحرسان قرص الشمس في رحلته اليومية في حالة الغروب"أي الموت" ثم مرحلة الشروق"أي الميلاد "أو البعث من جديد.
- يلاحظ وجود بعض المناظر الفريدة في تحور عمود الجد، حيث جمع بينه وبين المعبودة "حتحور" حيث أن "حتحور ارتبطت بمجموعة من المفاهيم منها، الحماية أو رمزا للحماية، حيث قامت بحماية المعبود "حور" في احراج الدلتا فهي قادرة على حماية الأب أيضا "أوزير"، كما أن لها علاقة بالمعبودة "إيزه" حيث تبادلا الأدوار مع بعضهما البعض ووجودها من الممكن أن تحل محل ايزه كنوع من الاقتران بين "أوزير" و "إيزه" وذلك من خلال دورها المتشابه مع "إيزه"، كما عبرت المعبودة "حتحور" عن ربوبية السماء، أي أنها السماء التي يدخل فيها المتوفى في هيئة المعبود "أوزير" ويبعث من جديد، كذلك تضمن الغذاء الدائم فى العالم الآخر للمتوفى الذي صار "أوزيرا" بمعنى أنه يولد صحيحا وسليما ومعافى في العالم الآخر وذلك من خلال لبن الأم حتحور.
- أبرزت الدراسة في تحور عمود الجد ظهور المعبودتين *i3btt* والمعبودة *imntt* في مقبرة " نفر حوتب" من عصر الأسرة التاسعة عشر ، ومن الواضح أن هاتين المعبودتين حلا محل كل من المعبودة "إيزه" والمعبودة "نبت حت" فى هذا، المنظر، حيث ان المعبودة "ايزه" تمثل الأفق الغربي، والمعبودة "نبت حت" تمثل الأفق الشرقي وهما يحميان قرص الشمس.
- يلاحظ الجمع بين المعبود "أوزير" وبين المعبود "أنبو"" ربما لأنه ابنه الأكبر للمعبود "أوزير" كما أوضحت ذلك بردية "جوميلاك" فوجوده ضمان لحماية أجزاء "أوزير" حيث انه قام بتحنيطه كما أن وجوده حماية لعدم تقسيمه إلى أشلاء مره آخري وبالتالي فهو ضمان لبعثه الأبدي، حيث أن وجوده مع رمز المعبود "أوزير" ضمانا للخلود الأبدي بلا موت الذي يعني "ست".
- أبرزت الدراسة أن الاندماج بين المعبودات فى مناظر تحور عمود الجد ينقل صفات الحماية والميلاد المتجدد وقدسية السماء، كما أنه يصبح سرمديا لا يفني مثل الشمس المتجددة يوميا، وذلك مثل مناظر العناق بين الملك والمعبودات فإنه ينقل إليه صفاته هكذا عمود الجد المقترن بهذه المعبودات.

- يلاحظ أيضا وجود بعض المناظر من العصر المتأخر والتي مثلت داخل التوابيت لتمثيل تحور عمود الجد ربما تهدف إلى أن المتوفى أراد أن يصبح مثل "أوزير" الذي بعثا من جديد وأن يكون بعثا مستقبليا، حيث أن استقامة عمود الجد يعنى استقامة العمود الفقري والذي يعنى البعث على شاكلة المعبود "أوزير" أي أنه مدعوما ومحميا من الخلف ومن الأمام ومصيره مصير المعبود "أوزير" وربما كان الفنان هادفا مسترشدا لما لعمود الجد من معاني ولذلك مثله بوضوح خلف جسد المومياه داخل التابوت، وكأنه أراد أن يؤكد ويدعم الرأي الذي ينادي بأنه يمثل العمود الفقري للمعبود "أوزير".
- أشارت الدراسة إلى أن تمثيل المتوفى وهو يمسك بشارات الحكم الصولجان والمذبة وهما من رموز المعبود "أوزير" فهو بذلك يعتبر مماثلا للمعبود"أوزير" ويتمني أن يصبح أوزيرا في العالم الآخر وهي الهيئة التي يأمل أن يكون عليها كل متوفى في مصر القديمة في العالم الآخر.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية

أسماء عادل وديع فهمى، العمود جد (الاوزيرى) في المناظر والنصوص المصرية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧.

أشرف عبد الرءوف راغب (١٩٩٦)، الأسد في الفن المصري القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة طنطا.

اريك هورنونج (١٩٩٥)، ديانة مصر الفرعونية، الوحدانية والتعدد، ترجمة:محمود ماهر طه،مصطفى أبو الخير القاهرة.

ريتشارد ه. ويلكنسون (٢٠٠٧)، دليل الفن المصري القديم، ترجمة: حسن حسين شكري، القاهرة.

رندل كلارك (١٩٨٨)، الرمز والأسطورة في مصر القديمة، ترجمة. أحمد صليحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

سيريل الدريد (١٩٩٠)،الفن المصري القديم، ترجمة: احمد زهير، مراجعة: محمود ماهر طه، القاهرة.

شريف الصيفي (٢٠٠٩)، الخروج في النهار، كتاب الموتى، نصوص مصرية قديمة، الطبعة الثانية، القاهرة.

عادل أحمد زين العابدين السيد (١٩٩٨)، المناظر المسجلة على أعمدة النبلاء في الدولة الحديثة بمنطقة طيبة، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الآداب-جامعة طنطا.

..... (٢٠٠١)،القرابين والرموز المقدسة المقدمة من الملوك للآلهة في مناظر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب- جامعة طنطا.

عبد الحليم نور الدين (٢٠٠٧) مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة.

.....- (٢٠١٠)، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، القاهرة.

مانفرد لوركر (٢٠٠٠)، معجم المعبودات والرموز المقدسة في مصر القديمة، ترجمة: صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، القاهرة.

منى زهير الشايب (١٩٩٩)،الرموز المقدسة في أدوات التزين في مصر القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار- جامعة القاهرة.

نهال عبد الجواد محمد أبو الخير (١٩٨٨)، فلسفة الرمز في الفن المصري القديم، دراسات في أثار الوطن العربي.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Altemüller, H.,(1975), " Djed Pfeiler", *LÄ I.*

Altenmüller, H.,(2000), Die Mumienhülle des Chonsu-maacheru, *AÄ30.*

Baines, J.,(1985), Fecundity Figures, Egyptian Personification and the Iconology of A Genre,.

Bayoumy, T.F.H.,(2021), An Analytical Comparative Study of the Two Main Cult Centers of the God Osiris: *ȝbḏw* and *ḏdw, IJHTH* vol 15, 1.

Bettum, A.,(without date) 'Lot 14 from Bab el-Gasus (Sweden and Norway): the modern history of the collection and a reconstructionof the ensembles', in Body, Cosmos and Eternity.

Bettum, A.,(2004), Death as an Eternal Process A case study of a 21st dynasty coffin at the University Museum of Cultural Heritage in Oslo, Oslo.

Bettum, A.,(2010), Dismutenibtes and Aaiu. Two 25th Dynasty Coffins in Oslo, in: *SÄK(39).*

Bruyere, B., (1952),Tombes Thebains de Deir El Medineh, *MIFAO 86.*

Caminos, R., (1954),Late – Egyptian Miscellanies, Oxford.

Czellar, K.,(1979), Anthropomorphic supports in Ancient Egyptian Architecture, Budapest.

David A.,(2000), Canopic Chests from the Twenty-first Dynasty to the Ptolemaic Period, Ägypten und Levante / Egypt and the Levant, Vol. 10.

David, R.,(1981), A guide to Religious Ritual at Abydos, Warminster.

Davies N. De. G.,(1933), The Tomb of Menkheperrasonb Amenmose and Amenmose and Another, TTS, London.

De Well, V.L.,(1954), Erection Du Pilier Djed, in Nouv, Bruxelles.

(2011)Die Sammlungen des Herzog Anton Ulrich-Museums und des Städtischen Museums, Wiesbaden.

Dodson, A.,(2015) Ancient Egyptian coffins the Medelhavsmuseet collection.

EL Sawi, A.,(1987), A Nineteenth Dynasty Representation of the winged Djed-pillar at Abydos, *BIFAO 87*.

Elias, J.,(2015), Stylistic Analysis of the Cartonnage of “Umi" at the Cincinnati Museum Center, Akhmim Mummy Studies Consortium, Pennsylvania.

Elsaeed, A.and Veiga, P., (2012),A Manual of Instructions for a Better Afterlife, formerly known as the Book of the Dead, Abgadiyat.

Erman ,A., Grapow ,H.,(1971), Wörterbuch der ägyptischen Sprache , Berlin.

Faulkner, R.O.,(1991), A concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford.

Feucht, E,(1985), Das Grab des Nefersecheru TT 269, Teben 2, Mainze.

Filler, A.G, (2007),A historical hypothesis of the firstrecorded neurosurgical operation: Isis, Osiris, Thoth, and the originof the djed cross, Neurosurg. Focus Vol 23.

Fischer, H.G.,(1999), Ancient Egyptian calligraphy, New York.

Frimodt,J.,(1919), Album til ordnung af Sarkofager, Mumiekister, . Copenhagen.

Gardinar, A., (1926),Egyptian Grammer, Oxford.

Gautheir,……..,(1925), Dictionnaire des Noms Geographiques, vol 6, Le Caire.

Gautheir, …….., (1935)Un Pilier Dd Au Musee du Caire, *ASAE 35*, Le Caire 1935.

Hannig, R., (1995),Großes Handwörterbuch, Ägyptisch – Deutsch, Mainz.

Hart, G.,(1991), Pharaohs and Pyramids, London.

Helck, W., (1984),Die Leher des Djedefhor und die lehre eines Vaters an sein sohn, Wiesbaden.

Hellinckx, B.R., (2001),The symbolic Assimilation of head and sun as expressed by headrests, *SAK29*.

Hornung, E., (1999),The Ancient Egyptian book of the Afterlife, London.

Hornung, E.,(2000), Komposite Gottheiten in der ägyptischen Ikonographie in: Uehlinger, C., Images as media Sources for the cultural history of the Near East and the Eastern Mediterranean (Ist millennium BCE), *OBO 175*, University of Zurich.

Hornung, E.,(1980), Zu den Schlusszenen der Unterwelterbücher in:*MDAIK 37*.

Ibrahim, H.S.,(2020),The Conception of Pilgrimage in the Ancient Egyptian Religion, *JAAUTH 18*, no1.

Kaster, J.,(1995), The Wisdom of Ancient Egypt, London.

Lazongas, E.,(2012), Gates and Pillars of HeavenThe Architectural Structure of Cosmos in Greek, Egyptian and Near Eastern Tradition and Art.

Leitz, C.,(2002), Lexikon Der Ägyptischen Götter Und Götterbezeichnungen, *OLA 111*; (Leuven-Paris-Dydley).

Lichtheim, M., (1973),Ancient Egyptian Literature, vol I, California.

Mace, A.C., (1911),"The Murch Collection of Egyptian Antiquities" *MMAB, vol.6 no 1*.

Mariette, A., (1870-1880), Dendérah: Description générale du grand temple de cette ville, vol IV, Paris.

Miatello, L., (2016),Texts and Iconography of Padiamun's Coffin in the Liverpool Museum, *Birmingham Egyptology Journal 4*.

Mohamed, A.M.A.,(2015), The Concept of hnw in Ancient Egypt up to the end of the New Kingdom, Oviedo .

Mostafa, D.M.,(1989), The Role of the Djed-Pillar in New Kingdom private Tombs, *GM 109*.

Park, R.,(1995), The Rasing of the Djed, *DE 32*.

Piehl, K.,(1868), 'Notices', in: *Sphinx* 6, 1903, pp.52-53; Lieblein, J., Katalog öfver Egyptiska fornlemningar iNational-Museum. Stockholm, Hæggström.

Pinch, G.,(1994), Magic in Ancient Egypt, London.

Porter,B., Moss ,R.,(1927), Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings , The Theban Necropolis, Oxford.

Ranke,H.,(1935), Die Ägyptischen Personennamen,Band I.

Reisner, M.G.A., (1907),Amulets, Catalogue general des Antiquités égyptiennes du Musée du caire, No.5218-6000 et 120001-12527, Le Caire.

Schäfer, H., (1935),Altägyptische Bilder der auf- und untergehenden Sonne, *ZÄS 71*.

Schmidt, V., (1919),Levende og døde i det gamle Ægypten: Album til ordnung af Sarkofager, Mumiekister, . Copenhagen.

Scott, D A. and others.,(2009), Examination of some pigments, grounds and media from Egyptian cartonnage fragments in the Petrie Museum, University College London, *JAS36*.

Sethe ,K., (1908-1922), Die altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol., Leipzig.

Shaikh Alarab, W.,(2013), " The Iconography of the Gad Banebdjedt" in: Journal of Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University, Vol 7.

Show, I., Nicholson, P., (2003),The Dicationary of Ancient Egypt.

Sousa,R., (2014),New Trends of Research on Iconography and Symbolismof Ancient Egyptian Coffins.

Tinius, I.,(2011). Altägyptenin Braunschweig Die Sammlungen des Herzog Anton Ulrich-Museums und des Städtischen Museums, Wiesbaden.

Wilkinson, H.,(1992), Reading of Egyptian art, London.

Wilkinson, R.H.,(1994), Symbols and magic in Egyptian Art, New York.

ثالثا : المواقع الالكترونية:

https://france3-regions.francetvinfo.fr/auvergne-rhone-alpes/rhone/lyon/musee-beaux-arts-lyon-comment-participer-restauration-cercueil-egyptien-1406301.htmt.

Musee des Beaux-Arts de Lyon lance un opera.